حركات الترجمة لمعاني "القرآن الكريم" باللغة الصينية بين الظهور والتطوّر

أ.محمد رجب محمد مكي(*)

مقدمة

تُعرَّف الترجمة بأنها تحويل المترجِم لنص هو المصدر من لغةٍ إلى نص هو المستهدف بلغةٍ أخرى. وفي "عُرف التخاطب العام" هي: التعبير عن معنى كلام في لغة بكلام آخر من لغةٍ أخرى، مع الوفاء بجميع معانيه ومقاصده من غير زيادة ولا نقصان.(١) وبهذا المعنى تكون الترجمة خِلاف التفسير بين لغتين؛ إذ أنه لا يُشترط فيه الوفاء بجميع المعاني والمقاصد. ويُشترط للترجمة مهاراتٍ عديدة على المترجم أن يتسّم بها، منها: حضور الذهن، وفهم السياق، وإعمال الفِكر، والأمانة العلمية، والبُعد عن الركاكة، والحِرفية، وإجادة اللغتين المترجم منها والمترجم إليها.

وللترجمة نوعان: "ترجمة حرفية" و"ترجمة تفسيرية"، الأولى منهما يُراعى فيها محاكاة النص الأصلي في نظمه وترتيبه، وتُسمى أيضًا "ترجمة لفظية"، فكأن المترجم يضع الكلمة موضع كلمة مساويةٍ لها في المعنى، حتى وإنْ أدّى ذلك إلى عدم إيصال المعنى التام من الكلام الأصلي؛

* باحث ماجستير بكلية الدراسات والبحوث الآسيوية – جامعة الزقازيق

وذلك بسبب اختلاف استعمال هذا الكلام في المعاني المرادة بين اللغتين، وهذا النوع من الترجمة لا يخلو من غموض في المعنى أو تعسّر في الفهم، وغالبًا لا يستخدمه المترجمون.

والنوع الثاني وهي "الترجمة التفسيرية" فلا تُراعى فيها محاكاة النص الأصلي في نظمه وترتيبه، وإنما يُراعى فيها حُسن تصوير المعاني والمقاصد، وتُسمى أيضًا "ترجمة معنوية"، وهذا النوع يعتمد عليه كثير من المترجمين؛ لأنه الأكثر وضوحًا والأيسر فهمًا والأقرب إلى الأذهان.[٢]

حكم ترجمة معاني "القرآن الكريم"

وحول حكم نقل معاني كلمات "القرآن الكريم" إلى لغة غير اللغة العربية أجازه جمع العلماء، ورأوا أنه لا ريب في ذلك؛ حتى يفهم معاني "القرآن الكريم" مَن لا يُحسن العربية ولا يتكلم بها، فرسالة النبي "مُحَمَّد" ﷺ عامةً للبشر جميعًا لا فرق بين عربي وأعجمي، قال الله تعالى: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا﴾[٣]، وقال تعالى مخاطبًا نبيه ﷺ: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِّلنَّاسِ﴾[٤].[٥]

أما حكم كتابة ألفاظ "القرآن الكريم" بحروف غير عربية فعلماء الأمة الإسلامية قد أجمعوا على حظر هذه الطريقة في كتابتها؛ حتى لا يقع تحريفٌ في الكلام أو حدوث إخلال في المعنى، وقد ذكرت بدورها "لجنة الفتوى" بالأزهر الشريف حكمًا يتعلّق بهذا الشأن، والذي جاء في فحوى نصه قولهم: "لا شك أنّ الحروف اللاتينية المعروفة خالية من عدة حروف توافق العربية، فلا تؤدي جميع ما تؤديه الحروف العربية، فلو كُتب "القرآن الكريم" بها على طريقة النظم العربي لوقع الإخلال والتحريف في لفظه ويتبعها تغيّر المعنى وفساده. وقد قضت نصوص الشريعة بأنْ يُصان "القرآن الكريم" من كل ما يُعرضه للتبديل والتحريف، وأجمع علماء الإسلام سلفًا وخلفًا على أنّ كل تصرّف في القرآن يؤدي إلى تحريف في لفظه أو تغيير في معناه ممنوع مانعًا باتًا،

ومحرّم تحريمًا قاطعًا، وقد التزم الصحابة رضوان الله عليهم ومَن بعدهم كتابة القرآن بالحروف العربية".[٦]

تاريخ ترجمات معاني "القرآن الكريم" بشكلٍ عام

أولى المسلمون في مشارق الأرض ومغاربها على مر الدهر والأزمان اهتمامهم الشديد بنشر "القرآن الكريم" وتعاليمه، وصوّبوا سِهام عنايتهم تِجاهه، وبخاصة ترجمة معانيه إلى كل لغات المسلمين الذين لا يتحدثون العربية –وهم كثير–، وأول مَن ترجم آياتٍ من "القرآن الكريم" بلغة غير العربية هو الصحابي "سَلمان الفارسي" ﷺ، عندما ترجم سورة "الفاتحة" باللغة الفارسية؛ حتى يفهمها أهل الفرس الذين اعتنقوا الإسلام وأرادوا فهم ما يقرئونه في صلاتهم.[٧] كما أمر النبي ﷺ رُسله إلى الأمم المختلفة أنْ يُتقنوا لغة الأمم الموفَدون إليها؛ حتى يستطيعوا إيصال رسالة الإسلام إليهم بلغتهم، ومن ذلك قوله ﷺ لـ"زيد بن ثابت" ﷺ: "تعلّم لغة اليهود"، فتعلها زيد وأجادها في زمن وجيز.[٨]

وقد قام كثيرٌ من المسلمين وغيرهم بترجمة معاني "القرآن الكريم" باللغات المختلفة، حتى بلغت أعداد ترجماتهم قرابة ١٢٠ (مائة وعشرون) ترجمة، إلى ٦٥ (خمسٍ وستين) لغة مختلفة شرقية وغربية، وطُبعت هذه الترجمات في طبعات مختلفة تزهو على ٢,٦٧٢ (ألفين وستمائة واثنين وسبعين) طبعة،[٩] وأوفر هذه الترجمات ما تُرجم باللغات "الإنجليزية" و"الفرنسية" و"الألمانية" و"الإيطالية" و"الفارسية" و"التركية" و"الصينية" و"الأردية"، ومن هذه الترجمات ما طُبع مرات عديدة حتى أنّ ترجمة معاني "القرآن الكريم" باللغة الإنجليزية لـ"جورج سيل" طُبعت ٣٤ (أربع وثلاثون) مرة.[١٠]

ولقد قيّض الله تعالى لكتابه العزيز مَن يقومون على خدمته وحمايته من التحريف خير قيام، واجتهدوا في تفسيره وترجمة معانيه باللغات المختلفة، وتنوعت هذه الاجتهادات بين اجتهادات فردية ومؤسسية، فمن الاجتهادات الفردية قيام العلماء والأساتذة والمترجمون المسلمون وغيرهم بترجمة معاني "القرآن الكريم" باللغات التي يُجيدونها، وهؤلاء عددهم كثير، وكانت أول ترجمة كاملة تمت لمعاني "القرآن الكريم" هي الترجمة الفارسية التي حدثت في عهد الملك "الساماني أبو صالح منصور بن نوح بن نصر" (٩٦١ – ٩٧٦م).[١١]

وأما الاجتهادات المؤسسية فأول مَن يُبتدأ بذِكره عند الحديث عن تلك المؤسسات التي تولّت ترجمة معاني "القرآن الكريم" باللغات المختلفة هو "مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة"، والذي افتتح في السادس من صفر ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٤م، بهدف خدمة "القرآن الكريم" وحماية نصوصه من التحريف بكافة الوسائل الممكنة المطبوعة منها والمرئية والمسموعة، واستخدام التقنيات المتقدمة في مجالات التسجيلات الصوتية والنشر الإلكتروني والتطبيقات الرقمية، والعناية بطباعته وترجمة معانيه إلى مختلف لغات العالم، وتوزيعه بمختلف الإصدارات والروايات المتواترة على المسلمين في أرجاء المعمورة. وقد أصدر المجمع ترجمات لمعاني "القرآن الكريم" بأكثر من ٧٠ (سبعين) لغةٍ مختلفة، كما يسعى ويعِد بالعمل على إعداد المزيد من الترجمات.[١٢]

أسباب تأخر ظهور ترجمات معاني "القرآن الكريم" باللغة الصينية

بعد وصول الإسلام إلى العديد من البلدان والأمم، ودخول الناس في دين الله أفواجًا، أراد المسلمون الجُدد معرفة تعاليم دينهم وفهم معاني كتابه المقدس "القرآن الكريم"؛ ليعبدوا ربهم على بصيرة، فبدأ أناسٌ منهم في ترجمة الكتب الإسلامية وعلى رأسها "القرآن الكريم" بالعديد

من اللغات، ومن بين البلدان التي دخلها الإسلام في القرن الأول الهجري كانت "الصين"، لكن بالرغم من وصول الإسلام إليها مبكرًا، إلا أنّ عمليات ترجمة معاني "القرآن الكريم" باللغة الصينية تأخرت كثيرًا، فكان العلماء والأئمة الصينيون الأولون من أجل التعريف بالإسلام يركزون جهودهم على الشروح الشفوية لمعاني "القرآن الكريم" وكتب الشريعة الإسلامية، لكن هذا التأخر في الترجمة كانت تقف خلفه أسبابٌ عديدة، ظلت حائلًا إلى أنْ جاء رجالٌ صينيون تغلّبوا عليها وشرعوا في ترجماتهم؛ من أجل نشر الإسلام وإبراز الثقافة الإسلامية للصينيين، وكان من بين هذه الأسباب ما هو آتٍ ذكره:

١. عدم وجود مسلمون قادرون على الترجمة، نظرًا لعدم اتقانهم اللغة العربية، ووقوف هذا الحاجز اللغوي حائلًا؛ ما تسبب في صعوبة فهمهم لمعاني كلمات "القرآن الكريم"، ومن ثمّ عدم قدرتهم على ترجماتها، وظلوا مكتفين بالثقافة الإسلامية الواردة إليهم.

٢. خشى المسلمون الصينيون عدم تمكّنهم من إيصال المعاني المرادة أو إضاعة الكثير منها حتى وإنْ تعلموا اللغة العربية؛ لضرورة اطلاعهم على تفاسير "القرآن الكريم" وعلومه وأسباب نزول آياته، ودرايتهم بعلوم اللغة العربية تلك اللغة متشعبة العلوم وواسعة المعاني، قبل شروعهم في أيّ عملية ترجمة.

٣. مخافتهم من الوقوع في الأخطاء إنْ حاولوا الترجمة؛ تقديسًا منهم وتعظيمًا لكلام ربهم وخالقهم ﷻ.

٤. اعتمادهم في قراءة "القرآن الكريم" على نصوص مكتوبة بخط اليد، وكذا اعتمادهم في فهمه على الشروح الشفوية من المعلمين.[١٣]

٥. مرورهم ببعض مراحل الضعف والتفرّق والتشتت، ووقوع العداوات فيما بينهم؛ فانشغلوا بذلك كله عن الاهتمام بترجمة معاني "القرآن الكريم".[١٤]

وبعد تلاشي كل هذه الأسباب بدأ الصينيون من المسلمين وغيرهم في ترجمة معاني "القرآن الكريم"، واجتهدوا في ذلك أفرادًا وجماعات على اختلاف مناهجهم وأساليبهم وأهدافهم، وحسب الرصيد العلمي والعقدي لدى كل واحدٍ منهم؛ حتى أصبحت فيما بعد الترجمات الصينية لمعاني "القرآن الكريم" مَعلمًا تاريخيًا في مسيرة التاريخ الإسلامي بالصين.

وقد تنوّعت ترجمات معاني "القرآن الكريم" باللغة الصينية إلى نوعين، الأول "ترجمات صوتية" والثاني "ترجمات معاني"، فالترجمات الصوتية تعني كتابة نطق الآيات القرآنية بالكلمات الصينية؛ حتى يتمكّن المسلمون الصينيون الذين هم ليسوا على دراية باللغة العربية من تلاوة "القرآن الكريم" حسب الأبجدية الصوتية للرموز الصينية،[١٥] وفي هذه الترجمة يُجمع بين النصين العربي والصيني في نسخة واحدة، ومن أمثلة ذلك: كتاب "مختارات القرآن " من ترجمة "قطاع بحوث الجمعية الإسلامية الصينية" بالتعاون مع "جامعة اللغات الأجنبية" بمدينة "شانغهاي"، والتي قامت بطباعته "دار نشر التعليم الأجنبي" عام ١٩٨١م، وكتاب "النصوص المختارة من القرآن" ترجمة "لين سونغ" وطبعته "دار نشر تعليم ودراسة اللغات الأجنبية" في العام ذاته، وكتاب "الخاتمة مختارات من القرآن" طباعة "الجمعية الإسلامية الصينية" ببكين عام ١٩٨٢م.[١٦]

وأما النوع الثاني وهي "ترجمات المعاني" فكانت نسخة المصحف الواحدة تحتوي على النص القرآني العربي وترجمته الصوتية بالكلمات الصينية مع ترجمة معاني هذا النص باللغة الصينية، ومن أمثلة ذلك: كتاب "جينغهان تشوجيانغ هيتينغ" من ترجمة "ما يوي شو" عام ١٨٨٧م،

وكتاب "هايتينغ بيجيه" لمترجمه "ما ليان يوان" (马联元 Ma lian yuan) (١٨٤١ – ١٩٠٣م) عام ١٨٩٩م، وكتاب "تيانجينغ ييجيه" من ترجمة "لي تينغ شيانغ" عام ١٩٢٤م، وترجمة "الأجزاء المختارة من القرآن الكريم" لـ"ليو جين بياو" عام ١٩٣٤م.[١٧]

مراحل تطوّر ترجمات معاني "القرآن الكريم" باللغة الصينية

في أوائل العهد الجمهوري للصين (١٩١١ – ١٩٤٩م)، ظهرت المدارس والمراكز التعليمية التابعة للمساجد في أنحاء الصين، والتي تُدرس فيها مناهجها الدراسية باللغات الصينية والعربية والفارسية، كما توجّه المسلمون الصينيون إلى إرسال أبناءهم إلى الدول العربية وبخاصة "الأزهر الشريف" بمصر لإكمال دراستهم الدينية، أولئك الذين ساهموا بعد إنهاء دراستهم وعودتهم إلى الصين في تطوير أساليب التعليم لدى أبناء المسلمين الصينين، وكثرة الكتب الإسلامية العربية المترجمة إلى الصينية؛ ما مهّد الطريق لظهور ترجمات لمعاني "القرآن الكريم" باللغة الصينية، والتي مرّت ببعض مراحل التطوّر المختلفة، وذلك على النحو التالي:

في بداية الوجود الإسلامي في الصين لم تكن المصاحف المطبوعة لها تواجد في الصين فضلًا عن مصاحف مترجمة باللغة الصينية، وما كان متاحًا للمسلمين الصينيين سِوى بعض المخطوطات اليدوية لنصوص قرآنية،[١٨] واقتصر فهمهم لمعاني "القرآن الكريم" وتلقي تعاليمهم الدينية على الشروح الشفوية للأئمة ورجال الدين داخل أروقة المساجد، واستمر ذلك حتى القرن الـ١٧ (السابع عشر) الميلادي، حتى بدأت الحاجة الماسة إلى ترجمة معاني "القرآن الكريم" تلوح في الأفق بعد انتشار الإسلام وانتقاله من الطور المحلي إلى الطور العالمي، وما صاحب هذا الانتشار من اهتمام أهل البلدان التي دخلها الإسلام به وبكتابه المقدس؛ فكان لزامًا أن يهرع العلماء إلى ترجمة معاني دستور المسلمين بلغاتهم المختلفة، فظهرت أول ترجمة لمعاني "القرآن الكريم" باللغة الفارسية واللغات الأوروبية. وفي الصين، أول مَن قاموا بترجمة

معاني "القرآن الكريم" كانوا من غير المسلمين، والذين اعتمدوا على ترجمات سابقة بلغات أخرى كاليابانية والإنجليزية، إلى أن سار المسلمون الصينيون على دربهم وشرعوا في ترجمة كتابهم المقدس، فبدأت مراحل ترجمة معاني "القرآن الكريم" باللغة الصينية والتي تطوّرت ولا تزال في تطوّر دائم، ومرت بمراحل عِدة، قسّمها العلماء إلى ٣ (ثلاثة) مراحل؛ حسب القدر المترجَم من "القرآن الكريم".[١٩]

١. المرحلة الأولى: "الترجمة الاستدلالية"

في أواخر عهد أسرة "مينغ" وأوائل عهد أسرة "تشينغ"، ونظرًا لحاجة المسلمين الماسة إلى فهم معاني "القرآن الكريم"، وتعلّم الثقافة الإسلامية والأحكام الشرعية، فبدأت أعمال الترجمة على نطاق ضيق، كترجمة الأئمة لبعض الآيات القرآنية التي يوردونها في مؤلفاتهم وترجماتهم؛ للاستدلال بها في مواطنها، ورجوعًا إليها عند ذكر الأحكام أو الفرائض أو مكارم الأخلاق وغيرها، لكنهم لم يتعمّقوا في المعاني وإنما اكتفوا بترجمة مختصرة ومختزلة؛ خشية عدم بلوغ المعاني الواسعة للآيات القرآنية، وحرصًا منهم على عدم الوقوع فيما وراء المعاني والكلمات، ولذا كانت هذه المرحلة قصيرة الأمد.

ومن أمثلة ذلك ما ترجمه "وانغ داي يوه" في كتابه "الفهم الصحيح للدين الحنيف"، وما ترجمه "يوسف ما تشو" في كتابه "الإرشادات الإسلامية"، و"ليو تجه" في كتابه "المراسم في الدين الإسلامي".[٢٠]

٢. المرحلة الثانية: "الترجمة الجزئية"

في الفترة ما بين النصف الثاني من القرن الـ١٩ (التاسع عشر) وعشرينات القرن الـ٢٠ (العشرين)، انتشر على نطاق واسع بين المسلمين الصينيين كُتيب يحمل اسم "ختم القرآن الكريم"؛ للتيسير على المسلمين قراءة وحفظ بعض سور "القرآن الكريم"، وحملها في ذهابهم

وإيابهم، والذي احتوى على بعض السور القصيرة والآيات المُختارة التي يعرفها كثيرٌ من المسلمين، ويتلونها في صلاتهم وفيما يُطلقون عليه "حلقات تلاوة القرآن" أو "ختمة القرآن"، وفي اجتماعاتهم وأعيادهم وإحياء ذكرى المتوفين، وتلك السور هم: "الفاتحة، والآيات الخمس الأُول من سور البقرة، وآيات من سورتي آل عمران، والتوبة، ويس، والملك، والطارق، والأعلى، والضحى، والشرح، والقدر، والزلزلة، والتكاثر، والعصر، والفيل، وقريش، والماعون، والكوثر، والكافرون، والنصر، والمسد، والإخلاص، والفلق، والناس)، وعُرفت بين المسلمين الصينيين باسم "الثماني عشر سورة"، وهو في واقع الأمر ٢٤ (أربعةً وعشرين) سورة (تسع عشرة سورة قصيرة وسورتين متوسطتين وثلاث سور طوال).[٢١]

وكانت هذه المرحلة حلقة في سلسلة حلقات مراحل تطوّر تراجم معاني "القرآن الكريم"، حتى تم الوصل منها إلى الوِجهة المُبتغاة وهي المرحلة الثالثة والأخيرة "مرحلة الترجمات الكاملة"، لتبدأ معها حِقبة جديدة طال أمد انتظارها، وتاقت لها النفوس المؤمنة؛ حتى تعلم مراد ربها من كلامه.

٣. المرحلة الثالثة: "الترجمة الكلية"

هذه المرحلة كانت تطوّرًا طبيعيًا لمراحل ترجمات معاني "القرآن الكريم"، والتي بدأت بترجمة بعض الآيات ثم ترجمة بعض السور، إلى أن وصلت إلى الترجمات الكاملة، وهذا متناسب مع تطوّر الإسلام في الصين وزيادة احتياج المسلمين الصينيين إلى فهم أمور دينهم وتعاليمه أكثر من ذي قبل، فمنذ عشرينات القرن الـ٢٠ (العشرين) وحتى ثمانينات القرن ذاته، كانت قد وصلت إلى الصين ترجمات لمعاني "القرآن الكريم" باللغة الإنجليزية وغيرها من اللغات الأوروبية، بالتزامن مع وجود حركة فِكرية وثقافية جديدة بالصين؛ فبدأ بعض المثقفين وعلماء المسلمين

محاولاتٍ جادة لترجمة معاني "القرآن الكريم" كاملًا، حيثُ كان المسلمون الصينيون في البداية منغلقون على أنفسهم فلم ينفتحوا على الثقافات الأخرى واكتفوا بما وصل إليهم من العلوم الاسلامية عن طريق التجار المسلمين، إلى أن أدركوا أهمية لغتهم الأم مع دراسة اللغة العربية والعلوم الاسلامية، وأنّ هذا الفكر سيقود الدعوة الاسلامية إلى التطوّر والازدهار، وقد أخذت هذه المرحلة في التطوّر المستمر والمتنوع، حتى بلغت الترجمات الكاملة أكثر من ١١ (إحدى عشرة) ترجمة.[٢٢]

خاتمة

١) إنّ مراحل تطور ترجمات معاني "القرآن الكريم" باللغة الصينية قد أعطيت دليلًا واضحًا على تطوّر الإسلام ونُضجه المستمرين في الصين، وبيّنت مدى انصهار الثقافة الإسلامية مع مضيفتها الصينية، وتقبّل كلًا منهن للأخرى.

٢) ساهمت هذه الترجمات مساهمة عظيمة الأثر في مجال الدعوة الإسلامية وتعريف الناس بالإسلام، ومساعدة المثقفين الذين لا يعرفون العربية في التعرّف على "القرآن الكريم" ودراسته.

٣) شهدت حركات ترجمة معاني "القرآن الكريم" باللغة الصينية تسابقًا كريمًا؛ حتى أفرزت ترجمات عديدة تنوعت في لغاتها بين اللغة الصينية التقليدية والمبسطة واللغة المسجدية واللغات الخاصة بالقوميات المسلمة، وتنوعت حتى في أسلوبها بين الأسلوب الأدبي والأسلوب الشِعري؛ ما جعل هذا التنوّع الثري يشمل الكثير من المسلمين الصينيين ويُناسب مختلف الفئات العمرية، والأوساط الأكاديمية والعلمية والدينية.

٤) لقد شهدت ترجمات معاني "القرآن الكريم" باللغة الصينية منذ ظهورها تطورًا تدريجيًا، ولا تزال في تطوّر مستمر؛ الأمر الذي يُعين على تدراك الأخطاء التي قد ترد في ترجمات سابقة، والوصول لأيسر المعاني وأكثرها وضوحًا وسلاسة.

الهوامش

(١) يُنظر مناهل العرفان في علوم القرآن، مُحَمَّد عبدالعظيم الزرقاني، دار الكتاب العربي، بيروت، ط١، ج٢، ١٩٩٥م، ص٩١، بتصرف.

(٢) المصدر السابق، ج٢، ص٩٢.

(٣) سورة الأعراف آية : ١٥٨

(٤) سورة سبأ آية : ٢٨

(٥) مناهل العرفان في علوم القرآن، مصدر سابق، ج٢، ص١٠٧.

(٦) المصدر السابق، ج٢، ص١٠٧.

(٧) الموسوعة الإسلامية الصينية (中国伊斯兰教百科全书)، لجنة تحرير موسوعة الإسلام في الصين، دار النشر للجامعات، القاهرة، ط١، ٢٠١٥م، ص٨١٨.

(٨) دراسات في تاريخ الإسلام وأحوال المسلمين في الصين، د. عبدالعزيز حمدي عبدالعزيز، دار السحاب للنشر والتوزيع، القاهرة، ط١، ٢٠٢٣م، ص٤٠٨.

(٩) المصدر السابق، ص٤٠٨.

(١٠) مناهل العرفان في علوم القرآن، مصدر سابق، ج٢، ص٨٨.

(١١) دراسات في تاريخ الإسلام وأحوال المسلمين في الصين، مصدر سابق، ص٤١٠.

(١٢) الموقع الإلكتروني لـ"مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف" بشبكة المعلومات الدولية "الإنترنت"، على الرابط التالي:

https://qurancomplex.gov.sa/kfgqpc-quran-translate/

(١٣) القصة الكاملة للإسلام في الصين، وانغ لنغ قوي، ترجمة رشا كمال وشيماء كمال، دار أطلس للنشر والإنتاج الإعلامي، الجيزة، ط١، ٢٠١٥م، ص٢١٤.

(١٤) دراسات في تاريخ الإسلام وأحوال المسلمين في الصين، مصدر سابق، ص٤١١، ٤١٢.

(١٥) الموسوعة الإسلامية الصينية، مصدر سابق، ص٤٦.

(١٦) المصدر السابق، ص٤٦.

(١٧) المسلمون الصينيون، شيو يوان، دار النشر باللغات الأجنبية، بكين، ط١، ١٩٩١م، ص١٨٤.

(١٨) الموسوعة الإسلامية الصينية، مصدر سابق، ص٥٧.

(١٩) القصة الكاملة للإسلام في الصين، مصدر سابق، ص٥٨، ٦٠.

(٢٠) دراسات في تاريخ الإسلام وأحوال المسلمين في الصين، مصدر سابق، ص٤١٤، ٤١٥.

(٢١) المصدر السابق، ص٤٥، ٤٧، ٤٨.

(٢٢) دراسات في تاريخ الإسلام وأحوال المسلمين في الصين، مصدر سابق، ص٤١٦، ٤١٧.

المصادر والمراجع

١. القرآن الكريم

٢. السنة النبوية الشريفة

٣. صحيح البخاري

٤. مناهل العرفان في علوم القرآن، مُحَمَّد عبدالعظيم الزرقاني، دار الكتاب العربي، بيروت، ط١، ج٢، ١٩٩٥م.

٥. الموسوعة الإسلامية الصينية (中国伊斯兰教百科全书)، لجنة تحرير موسوعة الإسلام في الصين، دار النشر للجامعات، القاهرة، ط١، ٢٠١٥م.

٦. دراسات في تاريخ الإسلام وأحوال المسلمين في الصين، د. عبدالعزيز حمدي عبدالعزيز، دار السحاب للنشر والتوزيع، القاهرة، ط١، ٢٠٢٣م.

٧. الموقع الإلكتروني لـ"مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف" بشبكة المعلومات الدولية "الإنترنت"، على الرابط التالي:

https://qurancomplex.gov.sa/kfgqpc-quran-translate/

٨. القصة الكاملة للإسلام في الصين، وانغ لنغ قوي، ترجمة رشا كمال وشيماء كمال، دار أطلس للنشر والإنتاج الإعلامي، الجيزة، ط١، ٢٠١٥م.

٩. المسلمون الصينيون، شيو يوان، دار النشر باللغات الأجنبية، بكين، ط١، ١٩٩١م.